



مسودة بيان السودان أمام الدورة (110) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة
الكيميائية

البند (10-هـ): مشروع برنامج وميزانية المنظمة لعامي 2026-2027م

السيد الرئيس،

يشرفني أن أقدم بيان جمهورية السودان في البند (10-هـ) من جدول أعمال هذه
الدورة بشأن مشروع البرنامج والميزانية للعامين 2026-2027م، الوارد في الوثيقة
EC-110/CRP.1.

في البدء، يود وفدي أن يعبر عن شكره وتقديره لسعادة السفير فيرناندو أرياس،
المدير العام للمنظمة، ونائبته، والميسرين من المكسيك وبولندا، على الجهود
الكبيرة التي بُذلت في إعداد هذا المشروع.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي دعمه الكامل للاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع
البرنامج والميزانية، لما يمثله من توازن بين متطلبات التحقق من تنفيذ الاتفاقية،
واحتمالات الدول النامية في مجالات التعاون الدولي والمساعدة الفنية وبناء
القدرات، خاصة في القارة الأفريقية.

ويثمن السودان تضمين المشروع لبنود واضحة تتعلق بتعزيز القدرات في إطار
برنامج أفريقيا (المرحلة السابعة)، ويأمل أن تترجم هذه البنود إلى أنشطة عملية
يستفيد منها الخبراء والمؤسسات الوطنية في السودان وسائر الدول الأفريقية، من

خلال الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية في مركز الكيمياء والتكنولوجيا التابع للمنظمة.

السيد الرئيس،

يرحب وفد السودان بتوجه الأمانة الفنية نحو الاستثمار في التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي بما يسهم في تطوير أعمال التحقق والتفتيش، مع التأكيد على ضرورة مراعاة مبدأ الشفافية وعدم التمييز في توزيع فرص التدريب وبناء القدرات بين الدول الأطراف. كما يثمن وفد بلادي الجهود المستمرة لتحسين البنية التحتية والأمن السيبراني واستمرارية العمل، بما يضمن سلامة موظفي المنظمة وفعالية عملياتها.

وفيما يتعلق بالبند الخاص بالأنشطة المرتبطة بالجمهورية العربية السورية، يجدد السودان تأكيده على أهمية احترام سيادة الدول الأعضاء وتنفيذ جميع ولايات المنظمة في إطار من الحياد والموضوعية والالتزام الصارم بأحكام الاتفاقية. كما يرحب وفدنا بما تحقق من تقدم في هذا الملف، ويثمن تعاون الحكومة السورية مع الأمانة الفنية.

السيد الرئيس،

إذ يعرب وفد السودان عن رضاه على الصيغة التوافقية التي أنجز بها مشروع البرنامج والميزانية، فإنه يؤكد أن اعتماد هذا المشروع سيمكّن المنظمة من المضي قدماً في أداء مهامها بكفاءة واستقلالية، ويضمن تنفيذ ولاياتها في مجالات التحقق، والمساعدة والحماية، والتعاون الدولي.

ويشدد السودان على ضرورة أن تبقى المساهمات المالية للدول الأطراف عادلة ومتوازنة، وألا تترتب أعباء إضافية على الدول النامية، مع تشجيع الاستثمار في اتباع النهج الرشيد في إدارة الموارد وتعزيز الكفاءة التشغيلية للأمانة الفنية.

ختامًا السيد الرئيس،

يجدد وفد جمهورية السودان تأكيده على دعمه الكامل لعمل المنظمة ولأهداف الاتفاقية في بناء عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية، ويعرب عن تطلعه إلى اعتماد هذا المشروع بالإجماع، لما فيه مصلحة المنظمة والدول الأعضاء كافة.

نرجو اعتماد هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة، ونشره على موقع المنظمة ومنصة كاتاليست.

وشكرًا، السيد الرئيس.